البلد والخزين المخالفة والسلام ومضمون الثاني الخطاب السابق من صاري عسكر دوجا وحاكم البلد
دمنتي قايم مقام يلزم المديرين بالديوان انهم يشهروا الاوامر وينشروها وكل من خالف يحصل له مزيد
الانتقام وهو انه يحكم ويلزم كل صاحب خان او وكالة او بيت الذي يدخل في محله ضيف او مسافر
او قادم من بلدة او اقليم يلزم ان يعرف عنه حاكم البلد ولم يتأخر عن الاخبار الامقدار اربعة وعشرين
ساعة ويعرفه عن مكانه الذي قدم منه وعن سبب قدومه ومدة سكونه ومن اي طايفة او صنعة او
تاجرا او زايرا او عزمه مجاورا لابد لصاحب المكان من البيان والحذر ثم الحذر من التلبيس والخيانة واذا
لم يقع تعريف عن كامل ما ذكر في شأن القادم بعد الاربعة وعشرين ساعة يأخذها حاكم البلد وبسبب ذلك
يكون صاحب المكان متعديا ومذنبا وخاليا وسوا السامع المماليك ويخبركم جميع الرعايا وارباب
والوكايل ذكوا اسلوا ومن يغرامة عشرين ريال فرانسة في المرة الاولى واما في الثانية فان الغرامة
تضاعف ثلاث مرات ونخبركم بان الامر بهذه الاحكام مشترك بينكم وبين الفرنسيس الخاصة جميع
البيوت والوكايل والسلام وفيه اجتمعوا بالديوان وتفاوضوا في شأن مصطفى بيك كتخدا الباشا
المولى امير الحاج وهو انه لما ارتحل مع صاري عسكر وصحبته القاضي والمشايخ الذين عينوا للسفر والوجاقلية
والتجار وافترق منهم عند بلبيس وتقدم هو الى الصالحية ثم انهم انتقلوا الى القرين محضرهم صاري عسكر من
العسكر المسافرين فاحتاجوا الى الجمال فاخذ واجا لهم فلما وصل صاري عسكر الى ... وطلب ارسل يستدعيهم
الى الحضور فلم يجد واما يحلون عليه تباعهم وبلغهم ان الطريق مخيف من العرب فلم يمكنهم اللحاق به
فاقاموا بالقرين ثلاثة ايام واهمل امرهم صاري عسكر حتى ان الشيخ الصاوي والعريشي والدواخلي يراجعون
خافوا عاقبة الامر فتنازعوا ورجعوا الى القرين وحصل للدواخلي توعك وتشويش فحضر الى مصر
كما تقدم وانتقل مصطفى بيك والقاضي وصحبته الشيخ الفيومي واخرون من التجار والوجاقلية الى
كفور نجم واقاموا هناك اياما واتفق ان الصاوي ارسل الى داره مكتوبا وذكر فيه ان مساب ... اخبار
الجماعة انهم راوا من كتخدا الباشا امورا غير لايقة فلما حضر ذلك المكتوب طلبه الفرنساوية المتصرين تحضر
وقروه فحصوا عن الامور الغير اللايقة فاولها بعض المشايخ انه فرق جمعهم والاعتناء انهم فتشوا
واخذوا في التفحص وظهر لهم خيانة وتحاميد عليهم واجتمع عليه الجبالي وبعض العرب العصاة والترك
واخلع عليهم وانتقل بصحبتهم الى منية غمر ودقدوس وهلاد الوقت وجعل يقبض منهم الاموال وحين كانوا
على البحر مر بهم مراكب تحمل الميرة والدقيق والفرنسيس بدمياط فقاطعوا عليهم واخذوا منهم ما معهم قهرا واحضروا
المراكب بالديوان تحكموا على ما وقع لهم معدما ثبتوا خيانة مصطفى بيك المذكور وعصيانه وارسلوا مجلدا
باعلام صاري عسكر بذلك فرجع اليهم بالجواب يأمر فيه بان يرسلوا العسكر ويقبضون على الخونة
على داره ويحبسون جماعته وفيا يوم الاحد رابع عشرينه عينوا عليه عسكرا وارسلوا الى داره الحلفة وبعهم
وكلا فقبضوا على كتخدا الذي كان ناظرا على الكسوة وعلى بن اخيه ومن معهم واودعوهم السجن بالجيزة
وضبطوا موجوداته وما تركه محمد وسر بكر باشا بقايمة واودعوا ذلك بمحاله بالقلعة فوجد واعالب
امتعة الباشا وعيي الخيل والروج وغيرهات الترا ووجد واتبعني خيول وجمال اخذوها وذلك
ما فتنقص خواطر الناس لذلك تأخر كانوا استأنسوا بوجوده ووجود القاضي ويتوسلون بشفاعتهم
عند الفرنسيس وكمنهم عندهم مقبولة واوامرهم مسموعة ثم انهم ارسلوا امانا للمشايخ والوجاقلية
والتجار بالحضور الى مصر مكرمين وانما ... وفيه ورد الخبر بان السيد عمر افندي نقيب الاشراف حضر
الى دمياط وصحبته جماعة من افندية الروزمانة الفاريين مثل عثمان افندي العباسي وحسن افندي
كاتب الشهر ومحمد افندي ثاني قلفة وباش جاجرجة والشيخ قاسم المصلي وغيرهم وذلك انهم كانوا
بقلعة يافا فلما حاصرها الفرنساوية وملكوا القلعة والبلد لم يتعرضوا للمصريين وطلبهم اليد
وعابهم على نقلهم وخروجهم من مصر والبسهم ملابس وانزلهم في المراكب وارسلهم الى دمياط من البحر

وفي

وفي يوم الاثنين نادوا في الاسواق على المماليك والغز والاجناد الاعراب بانهم يحضروا الى بيت الوكيل
ويأخذون لهم اوراقا بعد معرفتهم والتحفي على انفسهم ومن وجد من غير ويتفق في بيته بعد ذلك يستاهل
الذي يجري عليه وسبب ذلك اشاعة دخول الكثير منهم الى مصر خفية بصفة الفلاحين وفي يوم الثلاثاء
نادوا في الاسواق والشوارع بان من لادا الحج يطلع في البحر من السويس صحبة الكسوة والقيصر وذلك
بعد ان عملوا مشورة في ذلك وفيه حضر امام كتخدا الباشا ومعه مكتوب منه الثناء على الفرنساوية وعلى
صنيعهم باعتنائهم وعملهم موكب الكسوة والدعاء لهم وانه مستمر على مودته ومحبته معهم ويطلب منهم الاجازة
بالحضور الى مصر ليسافر بصحبة الكسوة والحجاج فان الوقت ضاق ودخل اوان السفر للحج وفي اخر المكتوب
وان بلغكم من المنافقين عنا شيء فهو كذب ونميمة فلا تعتمد قوه فقرؤه كتابه بالديوان فلما فهم الفرنسيس
كذبوه ولم يلتفتوا اليه وقالوا انه خيانته ثبتت عندنا فلا ينفعه هذا الاعتذار ثم كتبوا الجواب
وارسلوه صحبة امامه مضمونه ان كان صادقا في مقالته فليذهب الى جهة صاري عسكر بالشام ويعملوه
مدة ساعات وان تأخر زيادة عليها كاذبا في مقالته وامروا العسكر بمحاربته والقبض عليه ...
كتبوا اوراقا ونادوا بها في الشوارع وهي يا اهل مصر نخبركم ان امير الحاج دفعوه عن سفره بالحجاج
بسبب ما حصل منه وان اهل مصر علماوحيات ورعايا لم يخالطوه في هذا الامر ولم يتسبب لهم شيء
فالحمد لله الذي برأ اهل مصر من هذه الفتنة وهم حاضرون بالموت بما يعلمون ما عليهم سوء ومن كان
مراده الحج يا اهل نفسه ويسافر صحبة الحج والكسوة في البحر والمراكب حاضرة والمعينين الحافظين
من اهل مصر صحبة الحاج حاضرين ليكونوا في خدمتكم يكونوا مطمئنين وارباب الملا الخشاشي وفي
يوم السبت غايته حضر المشايخ واتوجا قاة والتجار خلا القاضي فانه لم يحضر وتخلف مع مصطفى
(انقضى) هذا الشهر وما تجدد به من الحوادث التي منها ان الفرنساوية عملوا احراما من المراكب مصطفة
لكتخدا ... با ... من ... بالقرب من فم العيني الى الروضة قريبا من موضع طاحون الهواء ...
وعليها الخشبا ... بهم وانفسهم الى البر الاخر وعملوا الذلك جسرا عظيما من الروضة الى الجيزة ومنها
عليه الناس بدا بهم ... العليا ببيت حسن كاشف جركس خطوط البسيطة لمعرفة الدائر
الوقوت الفلكي ... على البلاط المفروش بطول الفسحة ووضع لها دائرة الشاخص دائرة مثقوبة موبعة في
لنصف النهار على ... لعرض المشمس ينزل الشعاع من ذلك الثقب ويمر على الخطوط المرسومة
اعلا الرفرف مقابلة ... في المزاول ومدارات البروج نهارا وعلى كل برج صورته المعلم
المعروسة ويعرف عندنا ... ولدة بالحايط الاعلى على حوش المكان الاسفل المشترك بين الدارين
... على ... والمزاول ولكن بالساعات قبل الزوال وبعده خلاف
الطريف المعروفة عندنا من ... ومضل دائر الغروب ولحوق الشفق والفجر وسمت القبلة
وتقسيم الدرج وامثال ذلك لاجل تحقيق اوقات العبادة وهم لا يحتاجون الى ذلك فلم يعانوه
وركب ايضا ... على ... من نحاس اصفر مركبة وموثقة في قاعدة عامود قصير طول اقل من قامة
قايم بوسط الجنينة ... منحدر بظل يخرج على الخطوط المنقاطعة وهي
منقسمة ... والصناعة وحولها معارضها ... بالحلالك العرب المجرد حفرا في الكحلي
وفيها ... الصفة على ... او ضاع النجوم وغير ذلك ومنها انهم لما خلطوا على كتخدا الباشا
وقبضوا على اتباعه ومحبوسهم وفيهم كتخداه كان ناظرا على الكسوة فتقيدوا النظر على مباشرة
... السيد اسماعيل الوهبي المعروف بالخشاب لحد العدول بالمحكمة ... ايوب
جاويش بجوار مشهد السيدة زينب وجمعوا مما هناك واظهر ... بتحصيل مال ...
في ... الارسالية خاصة ... القلعة ... يوم الاحد في سادس يوم ... حضر ...
الفرنسيس ومعهم مكاتبة ... انهم اخذوا ... على ... او ...
من ... وانهم بعد اربعة وعشرين ساعة يحاكونها ... ارسال ... للعلوفة ...
والانتظار ليلا يحصل لاصحابهم ... فكونوا مطمئنين وبعد سبعة ايام تحضر عندكم والسلام وفيه حضر